سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 184 | الأربعاء 2013/9/4

66 شهيدا بنيران الأسد والنظام يقصف 372 منطقة بشتى أنواع الأسلحة

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها وثقت ارتقاء ستة وستين شهيداً بينهم خمس سيدات وستة أطفال وثلاثة شهداء تحت التعذيب، يوم أمس الثلاثاء، حيث قضى ثمانية وعشرين شهيداً نحبهم في دمشق، بالإضافة إلى عشرة شهداء في إدلب، بينهم خمسة استشهدوا بريف دمشق.

وأضافت اللجان أن تسعة شهداء أيضا قضوا في حلب، وستة شهداء في حمص، وخمسة شهداء في درعا، وشهيدين في كل من حماة وديرالزور والرقة، وشهيدان من اللاذقية وبانياس استشهدا بدمشق تحت التعذيب.

كما وثقت اللجان تعرض 372 نقطة للقصف كان أعنفها على ريف دمشق وإدلب، حيث شنت طائرات النظام غارات بالطيران الحربي على عشرين نقطة، أما القصف بالبراميل المتفجرة فقد سجل على كل من سرجة وكفرلاته وجبل الأربعين بإدلب، أما القصف بصواريخ أرض أرض فقد سُجل على أحياء حمص القديمة وقدسيا والهامة بريف دمشق.

أما القصف براجمات الصواريخ فسُجل في 118 نقطة، والقصف المدفعي سُجل في 111 نقطة، والقصف بقذائف الهاون سُجل في 102 نقطة.

هذا فيما اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في دمشق وريفها حيث دمّر الجيش الحر عربة شيلكا داخل اللواء 20 في القلمون كما دمّر دبابة على أحد حواجز الضمير ودمر دبابتين داخل اللواء 81، كما استهدف بالصواريخ مطار الضمير العسكري، وفي زملكا تمكن من تدمير دبابة وعربة بي إم بي باشتباكات على المتحلق الجنوبي، كما استهدف الجيش الحر تجمعات لقوات النظام في حرستا وإداراة المركبات، كما استهدف تجمعات لقوات النظام في داريا كما تصدى لمحاولة قوات النظام اقتحام المدينة، كما استهدف بقذائف الهاون تجمعات قوات النظام في مضايا.

وفي حماة استهدف الجيش الحر رتلاً عسكرياً لقوات النظام على اتستراد السلمية–الرقة وحقق اصابات مباشرة، كما استهدف بقذائف الهاون حاجز أبوشفيق في الريف الشمالي، كما استهدف حاجز حماميات، كما أطلق صاروخي غراد تجمعات لقوات النظام في السقيلبية.

وفي حلب استهدف الجيش الحر تجمعات لقوات النظام في بلدة الزهراء، كما استهدف بقذائف الهاون ثكنة الجيش الشعبي في حي الأشرفية وقتل عدداً من قوات النظام. وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر بالصواريخ مدفعية النظام المتمركزة على الجبل.

الجربا في لندن لمناقشة دور بريطانيا في دعم المعارضة

أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن رئيس الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد عاصي الجربا، سيزور لندن من الرابع إلى السادس من أيلول/سبتمبر الحالي مع وفد من الائتلاف.

وقال متحدث باسم الوزارة لـ"يونايتد برس انترناشونال" إن "وزير الخارجية وليام هيغ سيلتقي الجربا في الخامس من أيلول، وكذلك وزيرة التنمية الدولية جوستين غريننغ، ورئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية ريتشارد أوتاوي".

وأشار إلى أن الجربا "سيتحدث أمام أعضاء مجلس العموم البريطاني في اجتماع للاتحاد البرلماني الدولي، ويقوم ببعض الارتباطات العامة الأخرى".

وأضاف المتحدث أن زيارة الجربا "تأتي في وقت حرج، وتمثل فرصة لتأكيد دعمنا للائتلاف السوري المعارض مع سعينا لإيجاد حل سياسي تفاوضي للأزمة في سوريا، وستسمح هذه الزيارة أيضاً للائتلاف الوطني تقديم خططه التي يسعى إلى تطبيقها على

الأرض في المناطق الخاضعة لسيطرته في سوريا".

وقال: " نحن ملتزمون بدعم هذه الخطط، وسنناقش مع وفد الائتلاف السبل التي يمكن أن تمكننا من تكثيف دعمنا العملي للائتلاف السوري المعارض".

وكانت بريطانيا اعترفت بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية "كممثل شرعي وحيد للشعب السوري والبديل الجدير بالثقة لحكومة بشار الأسد" في العشرين من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

إلى ذلك، وقع رئيس "الائتلاف" احمد الجربا ووزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيله في برلين اتفاقاً لتشكيل صندوق يوفر مبدئياً نحو عشرين مليون يورو لدعم المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة.

نداء لضباط جيش الأسد بتشكيل مجلس عسكري للتفاوض على مرحلة انتقالية

قالت مصادر في المعارضة السورية إن أعضاء في " الائتلاف الوطني السوري" يتداولون إطلاق مبادرة لمناشدة ضباط الجيش في المناطق الخاضعة لسيطرة نظام بشار الأسد لتشكيل مجلس عسكري موقت وتنحي الأسد وتشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة.

وأشار موقع " كلنا شركاء" إلى مبادرة جرى تداولها قبل سنة بدعم دولي قضت بتشكيل مجلس عسكري يتولى إدارة البلد والتفاوض مع المعارضة حول تشكيل حكومة وحدة وطنية وسن قوانين جديدة تجري بناء عليها انتخابات حرة لمجلس الشعب ورئاسة الجمهورية.

وتضمن الاقتراح الجديد الذي قدمه كمال لبواني، مناشدة " الضباط والجنود الذين لا يزالون يؤمنون بأنهم حماة الديار وأن مهتمهم الدفاع عن المواطن والدولة والإنسان وجميع الأطراف الدولية الفاعلة في الملف السوري، العمل على تجنيب سوريا المزيد من الدمار والويلات لأننا ما زلنا أيضاً نصر على التفريق بين الدولة والشخص وبين الطائفة والنظام وبين الآمر والمأمور ومستعدين لشراكة وطنية حقيقية شرط أن لا تقفز فوق العدالة".

وتابع: "نناشدكم أن تباشروا العمل من أجل تنحية بشار الأسد ونظامه عن السلطة لأنه الجهة المسؤولة عما آلت إليه حال البلاد والعباد وتشكيل مجلس عسكري موقت يستلم السلطة في المناطق التي لاتزال تخضع للنظام ولفترة أقصاها ستة أشهر، تتم خلالها مفاوضات مع المعارضة والجيش الحر من أجل وضع خطة انتقالية متكاملة بإشراف دولي والمباشرة بتنفيذها كي تنتقل السلطة لحكومة موقتة كاملة الصلاحيات وتنتهي بانتخابات حرة ودستور جديد ونظام وطني ديمقراطي لكل السوريين وحكومة شرعية".

ووفق الاقتراح، فإن مراحل التفاوض تشمل البدء بعقد مؤتمر برعاية دولية خلال أسبوع من تنحي الأسد بحيث يحضر المجلس العسكري ووفدا " الائتلاف" و"الجيش الحر" على أن يوقع الجانبان إعلان مبادئ يتضمن "التعهد بضمان وحدة البلاد واستقلالها وسلامة أراضيها وسيادتها التامة والعمل على الانتقال إلى دولة ديموقراطية عادلة تضم كل مكونات المجتمع، وتحترم حقوق الإنسان وضمان سيادة القانون والحق في العدالة للجميع وضمان عودة السلم الأهلي ومنع حصول المجازر والعمليات الانتقامية والطلب من مجلس الأمن والمجتمع الدولي ضمان تطبيق هذا الإعلان وما يتفق عليه وفق أحكام البند السابع" من ميثاق الأمم المتحدة.

كما ينص الاقتراح على تفاوض الطرفين على "وقف شامل ومراقب لإطلاق النار من مراقبين دوليين محايدين، وتبادل قوائم الأسرى والتحقق منها عبر لجان مراقبة دولية لها حق التفتيش في كل الأماكن، وتسجيل قوائم المفقودين وقوائم الموتى المتحقق من وفاتهم، وفك كل أنواع الحصار والسماح بالمعابر الإنسانية وبعودة المهجرين وسحب المقاتلين الأجانب إلى معسكرات خلفية محددة ومراقبة، وفك اشتباك القوات المتحاربة والبدء بسحبها إلى خارج المناطق المدنية، والتوافق على تسمية مجلس وطني موقت له صفة استشارية يضم كل مكونات المجتمع بشكل متوازن مكون من واحد خمسين عضواً من الشخصيات الوطنية المعروفة ليتابع عمل الحكومة ويباشر في العمل على تحقيق العدالة والمصالحة".

واقترح لبواني التفاوض على "تشكيل حكومة انتقالية ذات صلاحيات كاملة تتولى السلطة وتمارس صلاحياتها على الطرفين الذين يحلان نفسيهما ويضعان مقدراتهما بتصرف تلك الحكومة بشكل متوازن ومتزامن وبإشراف ومساعدة دوليين، على أن تحدد الحكومة الانتقالية شكلها ونوعها وتشرف على تحرير الأسرى وعودة اللاجئين وإعادة الخدمات وتشغيل ماكينة الاقتصاد، وتبدأ التحضير لانتخاب جمعية تأسيسية تضع مسودة دستور ونظام انتخابي لانتخاب جمعية وطنية منتخبة تعيد بناء النظام السياسي والدولة من جديد وبإرادة الشعب وتشكل محاكم خاصة بالمجرمين ولجان تعويض المتضررين".

الائتلاف يكشف عن عزم الأسد تكرار استخدام الكيماوي

كشف الناطق باسم الائتلاف الوطني السوري، أمس الثلاثاء، في مؤتمر صحافي بإسطنبول عن معلومات خطيرة تتعلق بوصول شحنات من السلاح الكيماوي إلى منطقتين تحت سلطة النظام، في انتظار معرفة مصير الشحنة الثالثة.

وقال خالد الصالح، الناطق باسم الائتلاف السوري، إن " أسلحة كيماوية وصلت إلى مطار الضمير العسكري وأخرى لمنطقة أزرع، ونحن نتخوف من أن يستعملها ضد المدنيين".

وأضاف المتحدث أن لدى الائتلاف السوري "معلومات استخباراتية عن نية الأسد تكرار استخدام الكيماوي"، ولهذا نوجه دعوة عاجلة للكونغرس للمصادقة على طلب أوباما بتوجيه ضربة عسكرية لنظام الأسد.

وأكد الائتلاف السوري أن "النظام هو الجهة الوحيدة التي تمتلك الصواريخ التي تحمل الكيماوي، ونظام الأسد يمتلك أكبر ترسانة كيماوي في المنطقة".

ودعا الناطق باسم الائتلاف السوري إلى ضرورة "تحييد قوة الأسد العسكرية لبدء عملية انتقالية سليمة". وأكد الائتلاف السوري أنه "يواجه معوقات لإيصال المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة".

واعتبر أن " رفض الكونغرس طلب أوباما يعطي الضوء الأخضر للأسد لاستخدام الكيماوي، ولهذا نسعى لتشكيل ضغط على الكونغرس لمنح التفويض لأوباما".

وذكر الصالح أن " إيران وكوريا الشمالية ينتظران موقف الكونغرس من نظام الأسد لمعرفة كيف مصيرهما".

البيت الأبيض يكثف استشاراته قبل اتخاذ أي إجراء عسكري ضد الأسد

تسارعت تطورات الملف السوري في واشنطن بعد اجتماعات للرئيس الأمريكي باراك أوباما مع قيادات الكونغرس ونجاحه في كسب تأييد نواب جمهوريين مرموقين بينهم جون ماكين وليندسي غراهام. وأفادت شبكة " سي. إن. إن." امس، أن أجواء البيت الأبيض حيال إمكان نيل موافقة الكونغرس إيجابية، فيما قال ماكين إن أوباما وعده بتسليح الثوار في مقابل تأييد الضربة. واستمرت الاجتماعات السرية والعلنية حتى وقت متأخر أمس مع توجه وزيري الخارجية جون كيري والدفاع تشاك هاغل ورئيس هيئة الأركان مارتن ديمبسي إلى الكونغرس لحضور جلسة استماع علنية.

وأشارت "سي. إن. إن." إلى أن أجواء البيت الأبيض تعكس إيجابية، خصوصاً بعد تحول بعض النواب الديموقراطيين من خط الرفض إلى طلب تعديل النص لجعل الضربة "محدودة الأهداف والفترة الزمنية". لكن الصورة بعيدة من الحسم في مجلس النواب، حيث هناك تشكيك جمهوري في ضوء استمرار الاجتماعات مع النواب. ولخص السناتور الجمهوري ليندسي غراهام الذي اجتمع مع الإدارة أول من أمس منطق الضربة بالإشارة إلى أن الحرب في سوريا " إقليمية، وإذا استمرت إلى عام آخر فهي ستهدد المنطقة بالكامل وقد تعني سيطرة حزب الله على أسلحة كيماوية". وأضاف أن " واشنطن لا يمكن أن تظهر ضعيفة في هذا الملف لأن إيران تراقب، و(شن) ضربة ناجحة في سوريا قد يعني تفادي حرب بين إسرائيل وإيران" حول البرنامج النووي.

وتعهد غراهام قيام الولايات المتحدة بـ "مساعدة السوريين إذا ذهب الأسد في محاربة تنظيم القاعدة". وجدد أن الغرض ليس تغيير النظام إنما " رحيل الأسد لأنه في مصلحة الأمن القومي الأمريكي".

وأكد ماكين أن أوباما تعهد تسليح الثوار في مقابل المساعدة في حشد تأييد للضربة، وأفاد موقع "دايلي بيست" أن هذا التوجه ضروري كي يكون هناك استراتيجية فاعلة ما بعد الضربة.

وأوضح مسؤول كبير في وزارة الخارجية أنه من المقرر أن "يشرح المسؤولون الثلاثة أنه في حال عدم التحرك ضد الأسد، فإن ذلك سيقضي على المفعول الرادع للقوانين الدولية التي تحظر استخدام الأسلحة الكيماوية، ويعرض اصدقاءنا وشركاءنا على طول حدود سوريا للخطر، وقد يشجع الأسد وحليفيه الأساسيين حزب الله وإيران".

ونقلت وسائل الإعلام الأمريكية عن عدد من المسؤولين في الكونغرس حديثهم عن فرص ضئيلة في التصويت على القرار الذي ينبغي إقراره بالصيغة نفسها في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون ومجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديموقراطيون، حتى يصبح نافذاً.

وأعلن عدد ضئيل من البرلمانيين دعم النص. وكان متوقعاً أن تكشف جلسة الاستماع موقف عدد من الأعضاء الأساسيين، مثل السناتور المحافظ ماركو روبيو الذي يرد اسمه كمرشح جمهوري محتمل للانتخابات الرئاسية المقبلة

العام 2016. وتختصر المعضلة التي يواجهها روبيو الخيار المطروح حالياً على الجمهوريين بين التصويت مع "الصقور" لمصلحة القرار وإعطاء الرئيس الديموقراطي انتصاراً سياسياً، أو الوقوف إلى جانب حركة "حزب الشاي" في رفض القرار، ما سيضرب صدقية الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون عسكريون حاليون وسابقون إن تكلفة إطلاق صواريخ "كروز" على أهداف مختارة في سوريا يمكن استيعابها بسهولة نسبية. وقال محللون إن تأثير ذلك على شركات تصنيع السلاح ستكون محدودة نسبياً. لكن بعض أعضاء الكونغرس يشعر بالقلق من أن تفجر أي ضربة لسوريا صراعاً أوسع نطاقاً.

وهم يستخدمون هذا المنطق لتفادي مزيد من الخفض في الإنفاق العسكري حيث تواجه وزارة الدفاع خفضاً قيمته 500 بليون دولار خلال عشر سنوات في إطار عملية "التخفيضات التلقائية"، إضافة إلى خفض آخر مقرر بالفعل يصل إلى 487 بليوناً.

كيري يؤكد أن واشنطن لن تقف متفرجة على المجازر في سوريا

دافع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أمس الثلاثاء، أمام مجلس الشيوخ عن رغبة الإدارة الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية لنظام الرئيس السوري بشار الاسد، بهدف "حماية القيم والامن القومي" للولايات المتحدة، معتبراً ان عدم القيام بها سيعني الوقوف موقف "المتفرج على مجزرة".

وقال كيري امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ: "ليس الآن وقت الانزواء في مقعد ولا وقت اتخاذ موقف المتفرج على مجزرة". واضاف كيري الذي ركز على العامل الاخلاقي الانساني للدعوة إلى التحرك ضد نظام الاسد: "لا بلادنا ولا ضميرنا يسمحان لنا بأن ندفع ثمن السكوت".

كما وجه كيري رسالة إلى إيران الداعمة الاساسية لنظام دمشق في كلمته الموجهة إلى اعضاء الكونغرس لاقناعهم بصوابية الضربة العسكرية في سوريا. وقال: "إيران تأمل بان تشيحوا النظر عما يحدث. ان عدم تحركنا سيعطيها بالتأكيد امكان ان تخطىء في نوايانا في احسن الاحوال، او حتى ان تختبر هذه النوايا".

وأكد كيري أنه لن يكون لأمريكا قوات على الأرض فيما يخص الحرب الأهلية السورية، وقال: "الرئيس أوباما لا يطلب من أمريكا خوض حرب... انه يطلب التصريح بتقليص وردع قدرة بشار الاسد على استخدام اسلحة كيماوية".

من جهته، شرح وزير الدفاع تشاك هيغل اهداف العملية العسكرية التي ستكون "خفض قدرات" النظام السوري على القيام بهجمات كيماوية أخرى و"ردعه" عن استخدام ترسانته هذه مرة ثانية.

وقال: "نعتقد ان بامكاننا تحقيق هذه الاهداف بعمل عسكري محدود بالزمن والمدى" مشددا على ان المقصود "ليس حل النزاع في سوريا بالقوة العسكرية المباشرة".

وحذر من أن عدم التحرك تصدياً لاستخدام سوريا لأسلحة كيماوية سيضر بمصداقية تعهد أمريكا بمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، وقال إن "رفض التحرك سيقوض مصداقية التعهدات الامنية الاخرى لأمريكا بما في ذلك تعهد الرئيس بمنع إيران من الحصول على سلاح نووي."

البحرية الأمريكية تعيد توزيع سفنها في المتوسط

أعلنت مسؤولة في وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" أن البحرية الأمريكية أعادت توزيع قطعها تحسباً لضربات عسكرية محتملة ضد النظام السوري، فخفضت إلى أربع عدد المدمرات في شرقي المتوسط وأرسلت مجموعة جوية بحرية إلى البحر الاحمر.

وقالت المسؤولة التي طلبت عدم كشف اسمها ان المدمرة "يو اس اس ماهان"، غادرت شرقي المتوسط و"هي في طريقها إلى ميناء نورفولك" حيث ترابط على الساحل الشرقي الأمريكي الذي ابحرت منه في نهاية كانون الاول/ديسمبر 2012.

وتبقى في المنطقة أربع مدمرات هي "يو اس اس ستاوت" و"غرايفلي" و"رمادج" و"باري"، القادرة على إطلاق صواريخ توماهوك العابرة على اهداف في سوريا بأمر من الرئيس الأمريكي.

ولم تكشف البحرية الأمريكية عدد صواريخ توماهوك التي تنقلها كل سفينة، لكن معظم المحللين في شؤون البحرية يقدرون بأنها تحمل نحو 45 صاروخاً.

وعادة تنتشر في المتوسط ثلاث مدمرات تحت إشراف الأسطول الأمريكي السادس في مهمة دفاعية مضادة للصواريخ.

ونشرت واشنطن في المنطقة سفينة "يو اس اس سان انطونيو" للنقل البرمائي. وهذه السفينة المجهزة فقط بما يكفي للدفاع عن نفسها قادرة على القيام بعمليات اجلاء بواسطة مروحياتها وجنودها. ونشرت هذه السفينة مع اقتراب ذكرى اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر والهجوم الذي استهدف في 11 ايلول 2012 القنصلية الأمريكية في بنغازي الذي تعرضت ادارة أوباما بسببه لانتقادات شديدة.

أما حاملة الطائرات "نيميتز" الموجودة حالياً في غرب المحيط الهندي فتتوجه إلى البحر الاحمر حيث يتوقع أن تصل "خلال أيام" بحسب المسؤولة.

وأوضح مسؤول آخر أن حاملة الطائرات "لم تتلق اوامر محددة سوى ان تكون موجودة في المنطقة".

وإضافة إلى الطائرات الثمانين على متن "نيميتز" قد تضاعف السفن المواكبة لها قدرات صواريخ توماهوك الموضوعة في تصرف القادة العسكريين الأمريكيين.

إدارة أوباما قد تسلّح الجيش الحر قريبا

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إن الاستخبارات الأمريكية لم تبدأ بعد بتزويد المعارضة السورية المعتدلة بالسلاح، رغم أنها تكلفت بذلك من قبل البيت الأبيض في يونيو/حزيران الماضي.

وعزا مسؤولون أمريكيون، بحسب الصحيفة، سبب المماطلة إلى تخوف الإدارة الأمريكية من قلب ميزان القوى في سوريا لصالح المعارضة المسلحة، خشية من أن تكون النتيجة أسوأ من الطريق المسدود الحالي.

وفي سياق متصل، سرّبت الصحيفة معلومات على لسان النائب السابق لرئيس أركان الجيش الأمريكي، الجنرال جاك كين، مفادها أن أوباما أبلغ أعضاء في مجلس الشيوخ بأن إدارته تخطط لشن عملية عسكرية أوسع نطاقاً في سوريا، في حال وافق الكونغرس عليها.

وأضاف كين أن الرئيس الأمريكي يعتزم إلحاق ضرر ملموس بالقوات الموالية لبشار الأسد.

روسيا ترسل سفينة استطلاع جديدة إلى المتوسط

لم تهدأ التحركات العسكرية في مياه المتوسط رغم أن الحديث عن ضربة عسكرية محتملة على سوريا هدأ، أقله في الوقت الراهن.

في أحدث التحركات العسكرية أرسلت روسيا سفينة جمع المعلومات "إس إس في 201" من مرفأ سيفاستوبول في أوكرانيا إلى شرق المتوسط في مهمة لجمع المعلومات. لتنضم إلى سفنها الأربع الموجودة هناك منذ اندلاع الأزمة السورية، إضافة إلى ذلك أرسلت روسيا السفينة ادميرال بانتيليف المضادة للغواصات، معلنة أن ذلك يندرج في إطار خطط إعادة تمركُزها.

أما الولايات المتحدة فضاعفت خلال الأسبوع المنصرم عدد سفنها الحربية في المنطقة لتصل إلى خمس مدمرات هي يو.اس.اس جريفل – يويو.اس.اس باري– و– يو.اس.اس راميج و– يو.اس.اس ماهان– ويو.اس.اس ستوت. وتحمل هذه المدمرات في المجمل نحو مئتي صاروخ توماهوك.

ومن أهم القطع البحرية في الترسانة العسكرية الأمريكية حاملتا الطائرات – يو.اس.اس هاري اس. ترومان، الموجودة حاليا في شمالِ بحر العرب و–يو.اس.اس نيميتز، التي وصلت إلى البحر الأحمر وربما تصل إلى المتوسط في وقت لاحق.

وأرسلت البحريةُ الأمريكية أيضا سفينة الإنزال البرمائي سان انطونيو التي تحمل 300 جندي من مُشاة البحرية ومعدات اتصال ضخمة للانضمام إلى المدمرات الخمس.

أما فرنسا التي ربطت مسألة مشاركتها بعمل عسكري بما يقرره الأمريكيون، فأرسلت الفرقاطة شيفالييه بول التي تعد من أحدث قِطعها البحرية إلى البحر الأحمر.

أما بريطانيا التي جمّدت خطط مشاركتِها في أي عمل عسكري فكانت قد أرسلت ست طائراتٍ حربية إلى قاعدة اكروتيري التابعةِ لها في قبرص لكنها قالت آنذاك إن الطائرات لن تشارك في أي عمل عسكري.

الاستخبارات الألمانية تتهم الأسد باستعمال السلاح الهجوم الكيماوي

أكد جهاز الاستخبارات الألمانية (بي إن دي) أن بشار الأسد هو الذي أعطى الأوامر باستخدام غاز "سارين" ضد مواطني بلده في الهجوم الكيماوي قرب دمشق، في حين قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إنها تأمل في التوصل خلال قمة مجموعة العشرين التي تبدأ

الخميس في سان بطرسبورغ، إلى توافق دولي في شان الرد على الهجوم.

وقالت ميركل في نقاش أمام البرلمان قبل الانتخابات العامة التي ستجرى في 22 الشهر الجاري: "نقول بوضوح إن ألمانيا لن تشارك في أي عمل عسكري في سوريا، لكننا نضيف أننا نريد أن نفعل كل ما هو ممكن في الأيام المتبقية للتوصل إلى رد موحد من المجتمع الدولي". وأضافت: "أود أن أقول إن هذا غير مرجح، ولكن يجب استغلال الوقت. ولهذا السبب فنحن نجري محادثات مستمرة مع جميع الشركاء الدوليين ومع روسيا. ولهذا السبب نريد أن نغتنم اجتماع مجموعة العشرين لبذل كل ما بوسعنا للتوصل إلى موقف موحد للمجتمع الدولي. وأعتقد أن هذا في مصلحة الجميع".

في غضون ذلك، نقل موقع مجلة "در شبيغل" الإلكتروني أول من أمس عن رئيس الاستخبارات الألمانية غيرهارد شيندلر قوله إن لدى جهازه "أدلة كافية ودقيقة" تبيّن أن الأسد هو من أمر بالهجوم الكيماوي على الغوطة شرق دمشق في 21 آب/أغسطس الماضي. ونقل الموقع عنه أيضاً إثر اجتماع مغلق عقده مع نواب لجنة الدفاع والأمن في البرلمان الاتحادي (البوندستاغ) أن النظام السوري فقط يملك غاز "سارين" الذي استخدم بجرعات كبيرة وأدى إلى وفاة 1400 شخص بينهم 427 طفلاً. وأوضح أن "سارين غاز سام تكفي جرعة كبيرة منه لإحداث شلل وفقدان وعي وانخفاض في التنفس أو توقفه نهائياً والوفاة".

وتبعاً للموقع الألماني، فإن دافع الأسد لاستخدام الكيماوي "تخوفه من وقوع معركة حاسمة للتقدم نحو العاصمة دمشق". ونقلت عن شيندلر قوله: "يبدو أنه لم يكن لديهم طريقة أخرى لوقف تقدم المعارضين، لكن يبدو أيضاً أن الجيش استخدم خطأ كميات أكبر من اللازم". وأضاف المسؤول الألماني: "لدى النظام السوري فقط خبراء لخلط سارين ووضعه في صواريخ صغيرة من عيار 107 ملم، علماً أن هذه العملية جرت مرات عدة سابقاً ولكن بجرعات خفيفة".

وعرض رئيس الاستخبارات الألمانية دليلاً قوياً على أن الغاز المستخدم كان "سارين" بعد التقاط مكالمة هاتفية جرت بين "قيادي كبير" في "حزب الله" ومسؤول ديبلوماسي في السفارة الإيرانية في لبنان ذكر خلالها مسؤول "حزب الله" أن الأسد "فقد عقله وارتكب خطأً كبيراً بإعطاء الأمر باستخدام الكيماوي".

وذكر الموقع الألماني أن فائدة المخابرة الملتقطة من الألمان ستكون كبيرة للاستخبارات الأمريكية التي كانت ذكرت أنها التقطت مكالمات عدة لمسؤولين سوريين عقب استخدام الكيماوي يعربون فيها عن قلقهم من مطالبة خبراء الأمم المتحدة الذين وصلوا إلى دمشق في اليوم ذاته للتحقيق في استخدام الغاز السام في حالات سابقة، بالذهاب إلى الغوطة لأخذ عينات منها. وقد حصل هذا الأمر فعلاً بعدما رفض النظام في البداية، ولم يوافق إلا بعد أيام عدة نتيجة ضغوط دولية شديدة.

وترفض ألمانيا المشاركة في أي هجوم عقابي على سوريا إذا لم يصدر قرار جامع عن مجلس الأمن، لكنها أرسلت إلى البحر المتوسط سفينة تجسس حربية موجودة حالياً قبالة الساحل السوري، وقادرة على التنصت إلى مسافات بعيدة في العمق، بما في ذلك دمشق.

وفي بروكسيل، أكد رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان الأوروبي ثقته في صدقية التقارير الاستخباراتية التي تحمّل النظام السوري مسؤولية الهجوم الكيماوي. وقال أرنو دانجون استناداً إلى معلومات وثيقة أن الهجمات "انطلقت من مواقع قوات النظام السوري" فيما تظل التساؤلات قائمة حول " هوية المسؤول الذي أمر باستخدام السلاح الكيماوي وما هو موقعه التراتبي ومن كان يعلم بذلك".

ولم يستعبد رئيس لجنة الدفاع والأمن في حديث إلى صحيفة "الحياة" اللندنية "احتمال أن "يكون المسؤول عن الهجمات الكيمياوية من خارج القيادة المركزية". وفسر تردد الغرب في "معاقبة" النظام السوري، مثلما بدا في موقف الرئيس أوباما والتصويت السلبي في البرلمان البريطاني والنقاش الصعب الجاري في فرنسا، بعاملين أساسيين هما "صدمة الحملات العسكرية في السنوات الأخيرة، وخصوصاً حرب العراق التي لا تزال تأثيراتها متواصلة. والثاني عدم قدرة الغرب على توقع العواقب المحتملة للضربات المحدودة".

وقال إن "الضربات المحدودة لا تؤدي حتماً إلى عواقب محدودة، خصوصاً في منطقة بالغة التعقيد مثل الشرق الأوسط". وتابع أن "لا أحد يعلم ما سيحدث في اليوم الموالي للضربات الجوية". ويعتقد أيضا في أن عدم جاهزية المعارضة يدعو الدول الغربية إلى التريث.

على صعيد آخر، أكد الرئيس السابق لـ "الائتلاف الوطني السوري" معاذ الخطيب لـ "الحياة" حاجة الشعب السوري إلى مبادرة تتيح وقف إراقة الدماء وتضع حداً للخراب والدمار من خلال ترتيب رحيل النظام. وقال الخطيب لـ "الحياة"، بعد لقائه منسقة السياسة الخارجية الأوروبية كاثرين آشتون: " لا يوجد إنسان يرغب في التدخل الأجنبي في بلاده، لكن النظام المتوحش فرض على الشعب أسوأ الخيارات". وتحدث الخطيب مع آشتون عن "حاجة الشعب السوري إلى مبادرة سياسية". ورأى أن " الاتحاد الأوروبي يتفهم مشاكل

المنطقة أكثر من القوى العالمية الأخرى وبإمكانه القيام بمبادرة تساعد السوريين على الخروج من الأزمة".

هولاند يعتبر تهديدات الأسد حافزا لمعاقبته

قال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند امس أن التهديدات التي أطلقها بشار الأسد في صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية ضد فرنسا عززت قناعته بضرورة معاقبة الأسد، داعيا الأسرة الدولية إلى الرد على المجزرة الكيماوية التي نفذها لان "من كان لديهم شك في نواياه" ينبغي أن يكفوا عن ذلك، لانه على استعداد لتصفية من يعارضه واستهدافه بغازات سامة.

وأضاف هولاند خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الألماني يواكيم غوك الذي يقوم بزيارة دولة إلى فرنسا انه عازم على بذل كل ما في وسعه لمواجهة التهديد الذي يمثله نظام الأسد بالنسبة إلى شعبه والمنطقة والعالم لان "هذا التهديد لن يزول طالما بقي نظامه قائما".

ولفت إلى أن الفرق بين الديموقراطية والديكتاتورية هو أن " بإمكان ديكتاتور أن يتحدث إلى صحيفة وأن يشتم البلد الذي تنتمي اليه ويكذب بادعائه انه لا يملك كميات من السلاح الكيماوي ويهدد الفرنسيين"، مضيفا أن هذا ما عزز قناعته بضرورة معاقبة الأسد لانتهاكه بروتوكولا دوليا موقعا منذ 90 عاما باستخدامه السلاح الكيماوي".

ورأى هولاند أن هذا الاستخدام " جريمة لا يمكن أن تبقى بلا عقاب" وإلا فإنها ستسمح له بمعاودة هذا الاستخدام بما يهدد بخطر الانتشار، كما يهدد امن العالم، مؤكدا ضرورة حشد ائتلاف دولي واسع مع الولايات المتحدة وأوروبا والدول العربية، وأيضاً العمل بإصرار على حل سياسي بمشاركة كل الأطراف.

ولمح إلى ان تشكيل مثل هذا الائتلاف مرتبط بتصويت الكونغرس الأمريكي على العمل العسكري " لان فرنسا لا يمكن أن تتحرك وحدها"، وإذا رفض الكونغرس الضربة العسكرية فان "فرنسا ستتحمل مسؤولياتها عبر دعمها للائتلاف" الوطني السوري بما يتيح تغيير الوضع على الأرض.

وحول ما إذا كان سيعمل بدوره على دعوة البرلمان الفرنسي إلى التصويت، أجاب هولاند أن البرلمان سيبحث اليوم الوضع في سوريا استنادا إلى وثائق سبق أن عرضت على رؤساء الكتل النيابية وتوكد أن ما حصل في الغوطة "مجزرة كيماوية وهناك أدلة على ذلك لا يمكن المجادلة بشأنها".

وتابع "نعرف أن نظام بشار الأسد هو الوحيد الذي لديه هذا النوع من السلاح ولديه التقنية التي استخدمت لذلك، وأن المنطقة التي استهدفت تابعة للمعارضة والغاز القاتل الذي استخدم يعتقد انه غاز سارين، وعندما تحصل مجزرة كيماوية اطلع عليها العالم وجمعت أدلة حولها وحدد المسؤولون عنها لا بد من رد يصدر عن الأسرة الدولية لان مثل هذه الجريمة لا يمكن أن تبقى بلا عقاب".

وصرح غوك من جانبه أن استخدام السلاح الكيماوي يستدعي ردا مناسبا وأن المستشارة الألمانية أنغيلا مركل تعتبر انه بالامكان التوصل إلى اتفاق دولي حول الرد المناسب على الوضع السوري، مشيرا إلى أن ألمانيا لا تتحرك على الساحة الدولية مثل فرنسا "لكن قيمنا الأساسية مشتركة ونحن على الخط نفسه ونأمل أن تصل الأسرة الدولية إلى لغة مشتركة للرد على الديكتاتور".

إلى ذلك قال مصدر ديبلوماسي فرنسي أن القلق الرئيسي الناجم عن تهديدات الأسد يتعلق بدول الجوار نظرا لقدرة النظام السوري على الإيذاء والتي يمكن أن تمارس ضد جيرانه وخصوصا ضد لبنان والدول التي يمكن أن تشارك في الائتلاف والمصالح الفرنسية مثل المقار القنصلية والديبلوماسية والمؤسسات الثقافية والدراسية والقوة الفرنسية العاملة في إطار "يونيفيل" في جنوب لبنان.

وذكر أن هذا ما سيكون محط اهتمام ويقظة من قبل السلطات الفرنسية المعنية في حال حصول ضربة عسكرية على سوريا، مشيرا إلى أن أي توجيهات محددة لم تصدر بعد بهذا الشأن لكنه تم تشديد الإرشادات إلى المسافرين لثنيهم عن التوجه إلى لبنان إلا في حالات الضرورة القصوى.

وشكك المصدر بما قاله الأسد في حديثه إلى "لوفيغارو" عن مخاطر اشتعال المنطقة إذا ضربت سوريا، لكنه لفت إلى انه لا يمكن القول انه سيركع إذا ضرب لان بإمكان الاستخبارات السورية استهداف مصالح الدول المؤيدة للضربة ومنها تركيا والأردن، وأن هناك قلقا أساسيا بالنسبة إلى لبنان خصوصا في ظل ارتفاع عدد النازحين السوريين.

بان كي مون يشكك في قانونية الخطط الأمريكية لضرب الأسد

قال الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن استخدام القوة غير قانوني إلاّ دفاعاً عن النفس أو بتصريح من مجلس الامن الدولي في تصريحات يبدو انها تشكك في قانونية

الخطط الأمريكية لضرب سوريا من دون تأييد من الأمم المتحدة.

وأضاف أنه إذا أكد مفتشو الأمم المتحدة استخدام الاسلحة الكيماوية في سوريا فيجب أن يتغلب مجلس الأمن على خلافاته ويتخذ إجراءً.

وقال للصحافيين: "اذا تأكد استخدام أي طرف تحت اي ظرف لأسلحة كيماوية فهو انتهاك خطير للقانون الدولي وجريمة حرب شنيعة" ينبغي أن يقدم مرتكبوها للعدالة وألاّ يفلتوا من العقاب.

وحذر الأمين العام من أخطار القيام بـ"عمل عقابي" عسكري في سوريا، وقال: "علينا ان ناخذ في الاعتبار تأثير أي عمل عقابي على الجهود لمنع مزيد من اهراق الدماء ولتسهيل تسوية سياسية للنزاع".

كاميرون يعِدّ لحل ديبلوماسي في سوريا خلال قمة مجموعة العشرين

أعلن المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني، أمس الثلاثاء، أن ديفيد كاميرون الذي رفض البرلمان مشروعه للتدخل عسكريا في سوريا، يريد العمل على حل ديبلوماسي خلال قمة مجموعة العشرين الخميس والجمعة في سان بطرسبورغ.

وأوضح المتحدث انه على رغم ان المشاركة في ضربة عسكرية لم تعد واردة، فإن كاميرون لا يزال يسعى من أجل رد "قوي" على النظام السوري المتهم بشن هجوم كيماوي في 21 آب/أغسطس الفائت.

وأضاف المتحدث ان "موقف البرلمان يعني انه لن يكون هناك تدخل عسكري بريطاني في سوريا لكن جانبا اخر من الرد يكمن في الديبلوماسية والسياسة، عبر منظمات دولية مثل الأمم المتحدة". وتابع المتحدث رداً على سؤال عما اذا كان كاميرون عازم على ابلاغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بوجهة نظره: "ليس سراً على أحد ان بعض البلدان لا تشاطرنا وجهة نظرنا حول بعض الجوانب الرئيسية. لكن هذا لا يعني اننا لم نعد نعمل معا".

لكن المتحدث لفت إلى ان اي اجتماع ثنائي غير مقرر حتى الآن خلال قمة مجموعة العشرين بين كاميرون وبوتين المتمسك برفضه أي تدخل عسكري في سوريا.

وكان وزير الخارجية البريطاني، وليام هيغ، أعلن أن بلاده مستعدة لإجراء محادثات مع إيران حول سوريا، وملتزمة بالتوصل إلى حل سياسي في هذا البلد وتعمل من أجل عقد مؤتمر السلام في جنيف، في أعقاب تصويت البرلمان البريطاني الأسبوع الماضي ضد التدخل العسكري.

إسرائيل تعترف بتجربة صاروخ لفحص جهوزية منظومة "حيتس"

أكدت مصادر عسكرية إسرائيلية أن سلاح الجو الإسرائيلي نفذ بنجاح تجربة صاروخ "أنكور" وذلك ضمن تجارب أجريت، يوم أمس الثلاثاء، على منظومات دفاعية لمواجهة صواريخ بعيدة ومتوسطة المدى.

وأطلق الصاروخ "أنكور" من قاعدة لسلاح الجو الإسرائيلي بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للدفاع عن الصواريخ، وهو يستخدم كهدف في نظام الصواريخ الاعتراضية من طراز "سبارو" الذي تموله الولايات المتحدة. كما تستخدمه إسرائيل في تدريباتها كنموذج لصاروخ باليستي على غرار صاروخ شهاب الإيراني وصاروخ سكود السوري.

وأوضحت المصادر أن هدف التجربة كان فحص جهوزية منظومة حيتس (أرو) الإسرائيلية التي تدمر الصاروخ في الجو.

وتأتي تجربة "أنكور" بعد تقارير إسرائيلية تحدثت عن ترسانة صاروخية سوريا تضم مئتي الف صاروخ بينها الاف الصواريخ بعيدة ومتوسطة المدى والصواريخ الباليستية. ولم يخف الإسرائيليون قلقهم من المخاطر المتوقعة في حال استخدام الصواريخ المتطورة خاصة سكود وشهاب.

وكانت وزارة الدفاع الإسرائيلية أعلنت في وقت سابق أنه تم بالتعاون مع الولايات المتحدة وبنجاح إطلاق ورصد عبر الرادار لصاروخ اعتراضي من نوع "سبارو".

وذكرت وزارة الدفاع الإسرائيلية ان التجربة أجريت الساعة 9.15 (06:15 بتوقيت غرينتش) وهو تقريباً نفس التوقيت الذي قالت فيه وكالة الاعلام الروسية ان راداراً روسياً رصد فيه جسمين باليستيين في البحر المتوسط.

مليونا لاجئ سوري في دول الجوار وأزمة النازحين في تفاقم مستمر

دقت " المفوضية العليا لشؤون اللاجئين" ناقوس الخطر بخصوص اللاجئين والنازحين السوريين حيث أعلنت أن عدد اللاجئين السوريين تخطى عتبة المليوني شخص، وأن الأطفال دون 17 سنة يشكلون أكثر من 52 في المئة منهم.

وأشارت المفوضية إلى أن العدد قفز إلى أكثر من 1.8 مليون شخص خلال 12 شهراً، بمعدل عبور يومي يبلغ نحو خمسة آلاف غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن.

وكانت تقارير سابقة للمفوضية أشارت إلى أن لبنان وحده يضم ما يقارب مليون لاجئ موزعين على كافة المناطق، خصوصاً المحاذية لسوريا.

وبعيداً من المناطق الحدودية في البقاع أو الشمال حيث البيئة الريفية حاضنة إلى حد بعيد، يواجه اللاجئون السوريون في المدن وخصوصاً بيروت مشكلة إضافية، بسبب "التشرد". وباتت رؤية أم وأطفالها متجمعين تحت جسر "الكولا" في العاصمة اللبنانية أو أولاد من دون راشد يرافقهم يفترشون مدخل مبنى أو رصيفاً في "شارع الحمرا" مشهداً شائعاً.

وفيما يدخل النزاع المسلح عامه الثالث في سوريا من دون بوادر توحي بأن هذا التدفق البشري على دول الجوار سيتوقف عما قريب. ويعبر هؤلاء الحدود في كثير من الأحيان من دون وجهة محددة في البلد المضيف، وليس في جعبتهم إلا القليل من الأغراض وبعض الملابس يحملونها على ظهورهم.

ووصف المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس الوضع بـ "المأساة الكبيرة في هذا القرن"، قائلاً إنها "كارثة إنسانية تبعث على العار وترافقها معاناة ونزوح لا مثيل لهما في التاريخ الحديث". واعتبر غوتيريس إن "العزاء الوحيد هو في الجانب الإنساني الذي أبدته البلدان المجاورة في ترحيبها بعدد كبير من اللاجئين وإنقاذ حياتهم". وتستضيف البلدان المجاورة لسورية 97 في المئة من اللاجئين السوريين باختلاف مقدراتها الاقتصادية. وهو ما يضع عبئاً هائلاً على بنيتها التحتية واقتصاداتها ومجتمعاتها. وباتت الحاجة إلى تدخل دولي يرفع مستوى المساعدات الانسانية للمجتمعات المحلية ضرورية وملحة، وهو ما يفترض أن يناقشه وزراء من العراق والأردن ولبنان وتركيا مع المفوضية في جنيف اليوم، في مسعى لتسريع الدعم الدولي.

من جهتها، قالت المبعوثة الخاصة للمفوضية الممثلة أنجلينا جولي: "من الخطر أن يشعر العالم بالرضا إزاء الكارثة الإنسانية التي تجري في سوريا. وإذا ما استمر الوضع في التدهور بهذا المعدل، فإن عدد اللاجئين سيزداد، وقد تصبح بعض البلدان المجاورة على شفا الانهيار". وأضافت: "على العالم أن يظهر قدراً من المسؤولية ويبذل المزيد من الجهود".

وتجدر الإشارة إلى أن عدد مليوني لاجئ يشمل فقط من تم تسجيله لدى المفوضية أو من ينتظر التسجيل، فيما تذهب التقديرات غير الرسمية إلى ضعف هذه الأرقام. وبحسب المفوضية، شمل هذا العدد حتى نهاية آب/أغسطس الماضي 110 الآف لاجئ في مصر و168 ألفاً في العراق و515 ألفاً في الأردن و716 ألفاً في لبنان و460 ألفاً في تركيا.

كما أن هناك 4.25 مليون شخص آخر في عداد النازحين داخل سوريا، بحسب بيانات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. وتبلغ هذه الأرقام مجتمعة أكثر من 6 ملايين شخص هجروا ديارهم قسراً، في أكبر أزمة لجوء ونزوح يشهدها أي بلد.

87 ألف من 546 ألف لاجئ في الأردن يعودون إلى سوريا

قالت وزارة الداخلية الأردنية إن عدد اللاجئين السوريين الذين فروا من الحرب الطاحنة إلى القرى والبلدات الأردنية وصل إلى 546 ألفاً، عاد منهم طوعاً إلى بلدهم منذ بداية الأزمة نحو 87 ألف لاجئ، فيما ارتفع عدد السوريين الذين يقطنون المملكة قبل الحرب وبعدها إلى مليون و296 ألفاً.

وعزا مصدر أردني مسؤول ارتفاع عدد العائدين إلى بلادهم إلى "صعوبة الأوضاع التي يعيشها السوريون في المملكة، وسط نقص المساعدات الدولية والعربية".

وذكرت وثيقة صادرة عن وزارة الداخلية الأردنية أن عدد اللاجئين المقيمين حالياً في مخيم الزعتري، تجاوز 122 ألفاً، وأن السعة الاستيعابية رفعت خلال الأيام الماضية إلى 130 ألفاً، وأن عدد الذين فروا من المخيم منذ إنشائه بلغ 54 ألفاً.

وكشفت الوثيقة للمرة الأولى، وفي شكل صريح، وجود أعداد كبيرة من المنشقين عن الجيش السوري النظامي لدى الأردن، مؤكدة أن عددهم ارتفع إلى 3742، وأنهم يقطنون في مساكن خاصة وفرتها الحكومة الأردنية.

وأكد مدير شؤون مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن، العميد وضاح الحمود، استعداد المملكة لاستقبال أي موجات لجوء كبيرة، وقال في تصريح أمس إن الجهات المعنية افتتحت خلال اليومين الماضيين مخيماً جديداً للسوريين، في منطقة الأزرق شمال شرقي الأردن، بسعة 130 ألف لاجئ، على أن

يستقبل خلال المرحلة الأولى نحو 55 ألفاً.
وأضاف أن السلطات الأردنية "اتخذت التدابير كافة لاستقبال اللاجئين"، قائلاً إن المؤسسات الإغاثية والرسمية "جاهزة للتعامل مع الحالات القصوى". ويوازي المخيم الجديد بسعته، مخيم "الزعتري"، الذي يضم عشرات آلاف اللاجئين، ويُعد رابع أكبر تجمع سكاني في المملكة.
وفي الإطار نفسه، قالت منظمة الأمم المتحدة لإغاثة الطفولة (يونيسيف) إنها تعاملت مع 792 طفلاً لاجئاً مفصولين عن ذويهم في "الزعتري"، مشيرة إلى أن من بين هؤلاء 322 طفلاً وصلوا من دون ذويهم.
وقالت الناطقة باسم "يونيسيف" إيمان المعنقر إن المنظمة " تمكنت بالتعاون مع الهيئات الدولية من إعادة أطفال آخرين إلى ذويهم، مشيرة إلى أن 470 طفلاً وصلوا مع أقاربهم، وتم تأمين الأجواء العائلية لهم من خلال الأسر البديلة".
وأضافت أن معظم الأطفال المفصولين عن ذويهم داخل مخيم الزعتري "تم جمعهم بذويهم داخل المخيم، وأن المنظمة " تبذل جهوداً مضاعفة في هذا الإطار" وأنها " على أتم الاستعداد لتلبية حاجات أي موجة جديدة من اللاجئين السوريين، من قبيل تأمين مياه الشرب والمأكل والمأوى واللوازم الصحية".

450 ألف مسيحي سوري تركوا بيوتهم منذ اندلاع الأزمة

أعلن البطريرك غريغوريوس الثالث لحام، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك الثلثاء، أن نحو 450 الف مسيحي سوري هجروا بيوتهم إما لمكان آمن داخل سوريا وإما لخارجها منذ اندلاع النزاع في هذا البلد عام 2011.
وقال البطريرك لـ"فرانس برس" إن "نحو 450 الف مسيحي سوري حتى الآن هجروا بيوتهم في عدد من المدن السورية إلى اماكن اخرى داخل سوريا او خارجها هرباً من العنف الدائر" منذ آذار/مارس 2011.
وأضاف، على هامش مؤتمر "التحديات التي تواجه المسيحيين العرب" الذي يعقد على مدى يومين في عمّان، أن " الضربة العسكرية المتوقعة ضد سوريا ستزيد معاناة المسيحيين وتؤدي إلى خراب سوريا بمسيحييها ومسلميها ولن يسلم منها أحد".
واعتبر أن " الخطر الأكبر علينا كلنا هو انقسام العالم العربي والإسلامي ونمو الحركات التكفيرية التي لا مجال فيها للفكر الآخر".
من جانبه، قال النائب البطريركي للسريان الارثوذكس في القدس والأردن مار سويريوس ملكي مراد، لـ"فرانس برس" إن "آلاف العائلات المسيحية منزوية في بيوتها وكأنها سجون تخرج منها لمرة واحدة في الاسبوع لجلب المؤن وذلك خوفا من القتل من المسلحين المتطرفين".
وأضاف أن ذلك ينطبق على " عائلات في حلب وحمص والجزيرة السورية وغيرها من المدن، وهناك كنائس احرقت في دير الزور واعتداءات على رهبان وراهبات وخطف".
وعبّر عن أمله في "ألا تتعرض سوريا لأي ضربة عسكرية لأنها ستدفع مزيداً من مسيحيي سوريا إلى ترك بيوتهم وبلدهم في وقت نحاول فيه ان نحافظ على وجودنا المسيحي في المنطقة".

29 بالمئة فقط من الأمريكيين يؤيدون ضرب النظام السوري

تعارض غالبية كبيرة من الأمريكيين مشاركةبلدهم في توجيه ضربات إلى النظام السوري، وفقاً لما كشفته نتائج استطلاعين للرأي نشرت أمس الثلاثاء، في الوقت الذي تخوض فيه إدارة الرئيس باراك أوباما حملة للحصول على موافقة الكونغرس على مثل هذا الضربات.
وأظهر استطلاع اجراة مركز "بيو" للأبحاث ان 48% من المستطلعين يعارضون توجيه ضربات جوية أمريكية لسورية مقابل موافقة 29% في حين لم يبد 23% رأياً.
وفي استطلاع آخر اجرته شبكة "ايه بي سي" وصحيفة "واشنطن بوست"، أكد 59% من الاشخاص معارضتهم لهذه الضربات مقابل موافقة 36% و5% بلا رأي، كما أنه حتى مع مشاركة " دول اخرى مثل بريطانيا او فرنسا" في هذه العملية لم يبد سوى 46% تأييدهم لها مقابل رفض 51%.
كما أشار هذا الاستطلاع إلى معارضة 70% لفكرة تسليح المعارضة التي لم تحصل على تأييد سوى 27%.
واعتبر ثلاثة أرباع الأشخاص الذين شملهم استطلاع مركز " بيو" (74%) ان ضرب سوريا سيؤدي إلى اعمال انتقامية ضد الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، فيما رأى اكثر من السدس (61%) انه سيؤدي إلى تدخل طويل المدى في هذا البلد في حين اعتبر 33% فقط انه سيؤدي فعلياً إلى ردع اي استخدام للاسلحة الكيماوية مستقبلاً.

ما موقف يهود الولايات المتحدة من الازمة السورية؟

بدأ البيت الابيض أمس اتصالات بزعماء يهود أمريكيين ليُجندهم هم ومنظماتهم ليدعموا جهود الادارة لاحراز موافقة من مجلس النواب على عملية عسكرية في سوريا، لكنهم لا يسارعون الآن إلى الانضمام للمعركة.

رغم يوم عطلة " الليبر داي"، بدأت أمس محادثات مباشرة بين موظفين كبار في الادارة والقيادة اليهودية، أُسمعت فيها رسائل الرئيس أوباما ووزير الخارجية كيري عن مركزية إسرائيل في تقديرات الادارة الأمريكية. وأكد الموظفون كلام أوباما وكيري عن أن فوزهما في التصويت في مجلس النواب ضروري لمنع انتشار سلاح كيميائي قد يُعرض إسرائيل للخطر، ولردع إيران وحزب الله. "لا أعتقد أن اعضاء مجلس النواب سيريدون التصويت على نحو يُعرض إسرائيل للخطر"، قال كيري.

ويتجه وزير الخارجية الأمريكي نفسه إلى مشاعر الذنب التاريخية عند المجتمع اليهودي، بالمقارنة التي يُجريها بين النظام السوري والمانيا في الحرب العالمية الثانية، وبين الاسد وهتلر وبين عدم فعل الادارة آنذاك ازاء كارثة يهود اوروبا وصمت القيادة اليهودية في الولايات المتحدة، كما يُفهم ضمنا وبين المعارضة الحالية لعملية في سوريا. أفادت جهات في الادارة الأمريكية صحيفة "نيويورك تايمز" بأن " الايباك أصبحت تضغط في مجلس النواب الأمريكي لأجل عملية موجهة على الاسد"، لكن اشخاصا في المجتمع اليهودي تحدثوا مع صحيفة "هآرتس" قالوا إنه لم يُبت إلى الآن بقرار مُلزم. وعبر هؤلاء الاشخاص عن قلق للمكان المركزي الذي تعطيه الادارة لإسرائيل في النقاش العام وعن خشية من أن تكون إسرائيل ومؤيدوها معا قد حُشروا بين المطرقة والسندان، في حال سيخسرون معها في كل حال. " اذا أيدنا الرئيس فسنغضب الجمهوريين ونبدو مثل مُهيجي حرب"، قال أحد القادة أمس لصحيفة "هآرتس". "واذا تنحينا جانبا ولم نفعل شيئا فسنُحدث قطيعة مع الادارة لن تُنسى سريعا".

تجري الحملة الدعائية في المجتمع اليهودي موازية للاتصالات المباشرة التي بدأ يجريها البيت الابيض أمس لمشرعين كبار، وفي مقدمتهم السناتور الجمهوري جون ماكين الذي نافس أوباما في الرئاسة في 2008. ويطلب ماكين بعكس أكثر المُشرعين، من أوباما أن ينفذ عملية عسكرية واسعة أكثر طموحا من هذه المخطط لها تفضي إلى اسقاط الاسد.

توجد تقديرات مختلفة لنسب القوى في التصويت المتوقع في الاسبوع القادم، ويستيقن مراقبون سياسيون من أن الصراع لم يُحسم بعد. إن الادارة الأمريكية تولي موقف الجماعة الموالية لإسرائيل أهمية كبيرة، بل قد تكون حاسمة: فقد قال موظف رفيع المستوى في الادارة أمس لصحيفة " نيويورك تايمز"، إن جماعة الضغط الموالية لإسرائيل هي مثل "غوريلا وزنها 800 باوند في الغرفة"، أي أنها عامل تأثيره أكبر من كل عامل آخر في المحيط. لكن القادة اليهود في نيويورك وواشنطن لا يسارعون إلى الوقوف علنا وراء الادارة أو إلى استعمال جماعة الضغط الموالية لإسرائيل "الايباك" لمصلحته، لاسباب مختلفة أُثيرت أمس في المحادثات العاجلة التي تمت بين الطرفين.

إن العلاقات الاشكالية في الماضي ايضا بين أوباما ونتنياهو ومؤيديه في القيادة اليهودية لها دور في التردد. إن بعض الجهات ترفض تعزيز مكانة أوباما السياسية وتتمنى هزيمته، في حين لا تستيقن اخرى تصميمه على الهجوم على سوريا، حتى لو حصل على تفويض من مجلس النواب، وتخشى وضعا تضيع فيه الجماعة اليهودية اعتمادا على اجراء لن يتم آخر الامر.

قد يستطيع اليهود استعمال رأس السنة ذريعة لتأخير جوابهم، لكن يوجد من يُقدرون أنهم سيضطرون آخر الامر إلى دعم الادارة ولو لابراء الذمة. "لا شك في أنه اذا رفض مجلس النواب عملية في سوريا فلن يضر ذلك بأوباما فقط، بل بمكانة ردع الولايات المتحدة وقوتها في العالم كله"، قال أمس لصحيفة "هآرتس" شخص رفيع المستوى في الجماعة اليهودية. "إن من يعلن أنه يؤيد إسرائيل لا يستطيع أن يتنحى جانبا ويُمكّن من حدوث شيء كهذا".

حيمي شليف. هآرتس. القدس العربي.

السعودية والإمارات وتركيا تعرض استخدام قواعدها العسكرية لضرب الأسد

كشف وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أن المملكة العربية السعودية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وتركيا عرضت على الولايات المتحدة استخدام قواعدها العسكرية في أي عمل عسكري محتمل لمعاقبة بشار الأسد على جرائم استخدامه للسلاح الكيماوي ضد الشعب السوري.

ونقلت شبكة (سي إن إن) الأمريكية عن اثنين من أعضاء الكونغرس اللذين شاركا في اجتماع عبر الفيديو مع كيري، أن الأخير أبلغ الأعضاء الديمقراطيين في الكونغرس خلال الاجتماع بأن ثلاث دول شرق أوسطية، هي السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وتركيا، كانت من أوائل البلدان التي أعلنت عن دعمها للعملية العسكرية ضد نظام بشار الأسد.

وأضافا أن كيري توقع خلال الاجتماع الذي أجراه مع مسؤولين كبار في الإدارة الأمريكية مع أعضاء الكونغرس، أن تحذو دول أخرى حذو البلدان الثلاثة، لدعم أي عمل عسكري تقوم به القوات الأمريكية ضد النظام السوري.

واشارا إلى أن نحو 171 من الأعضاء الديمقراطيين في مجلس النواب، شاركوا على الطرف الآخر في الاتصال مع مسؤولي إدارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما.

وقال عضوا الكونغرس إن كيري ألمح إلى أنه منذ إعلان أوباما عزمه توجيه ضربة عسكرية إلى سوريا، ودعوته الكونغرس إلى تفويضه باستخدام القوة، فقد أعلن نحو 100 من أفراد الجيش السوري انشقاقهم عن القوات النظامية.

رغم إعلان كيري حصول الولايات المتحدة على تأكيد من بعض دول المنطقة بدعم العملية العسكرية ضد سوريا، فقد نقلت الشبكة عن دبلوماسيين عربيين أن المحادثات مع السعودية والإمارات مازالت في مراحلها الأولية، ولم تتم مناقشة أية تفاصيل بعد.

وتواصل إدارة أوباما مساعيها لحشد أعضاء الكونغرس للتصويت لصالح قرار الرئيس بتوجيه ضربة عسكرية إلى نظام الأسد، على خلفية اتهامه بالوقوف وراء الهجوم الكيميائي على ريف دمشق الشهر الماضي.

رأي: حينما يتقاتل الأشرار!

لا يريد رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما اسقاط نظام بشار الاسد. وهو لا يريد أن يلتزم بموقف يؤيد هذا الطرف أو ذاك في الحرب الأهلية الهائجة في سوريا، وهي حرب قُتل فيها إلى الآن نحو من 100 ألف انسان من الرجال والنساء والاولاد، واضطرت أكثر من مليون انسان إلى الفرار من بيوتهم.

إنه معني فقط بنقل الرسالة التالية: أيها الاسد لا تستعمل سلاحا كيميائيا! أو بعبارة اخرى أنت تستطيع الاستمرار في قتل النساء والرجال والاولاد، اذا لم تفعل ذلك بسلاح كيميائي. فقصف المدافع والقصف من الجو والصواريخ البالستية حلال، أما السلاح الكيميائي فلا. يصعب أن نصدق أن هذا هو ما يريد أوباما أن يقوله حقا، لكن يبدو أنه أسير الالتزام الذي التزم به مُرغما تقريبا قبل بضعة أشهر، حينما أعلن أن استعمال السلاح الكيميائي "خط أحمر". وهو يشعر الآن بأنه يجب عليه أن يفي بهذا الالتزام وليحدث بعدها ما يحدث. لكن لا يوجد في هذا الكثير من المنطق، لأنه اذا كان القصد انقاذ حياة البشر، فيبدو أن هذا الهدف لن يُحرز، أو قد تكون النتيجة عكس ذلك.

إن الصور التي شوهدت في أنحاء العالم لجثث اولاد قُتلوا بسلاح كيميائي على أيدي قوات الاسد بالقرب من دمشق، تثير القشعريرة وستبقى منقوشة في ذاكرتنا وقتا طويلا؛ وهي تُذكر بصور الآلاف الخمسة من الرجال والنساء والاولاد الذين أُميتوا بسلاح كيميائي في البلدة الكردية حلبجة على يد الجيش العراقي في 1988. وينبغي ألا ننسى أن الجيوش العربية استعملت السلاح الكيميائي في الماضي فقد استعمله الجيش المصري في اليمن بين 1963 و1967، واستعمله الجيش العراقي على الإيرانيين بين 1980 1988. ربما كان من الممكن آنذاك أن يتدخل العالم ويضع حدا لاستعمال هذا السلاح، لكن يبدو أنه لا أحد كان يهمه ذلك في حينه في الحقيقة.

إن الحقيقة البائسة بشأن الحرب الأهلية في سوريا، هي أن الطرفين ينتميان إلى قوى الظلام، فالاسد ورجاله جزارون برهنوا طوال السنين على قسوتهم. والنظام السوري جزء من "محور شر" مع منظمة حزب الله الارهابية ووكيلتهما إيران. وفي مقابل ذلك يتصل المتمردون بالقاعدة وبمنظمات اسلامية متطرفة تسعى إلى القضاء على إسرائيل وعلى الحضارة الغربية، وقد أظهرت من قبل قدرتها على تنفيذ هجمات قاتلة. فمن السهل أن نتخيل خطرها اذا انتصرت في الحرب الأهلية في سوريا.

من ذا يريد أن يرى انتصار طرف من بين هذين الطرفين؟ ليته كان من الممكن أن نضع حدا لهذا الصراع الدامي، من دون مساعدة طرف من الطرفين لكن الامر مقرون بنقل قوات برية ومئات آلاف الجنود الذين سيضطرون إلى نزع سلاح الطرفين.

والقليلون في العالم الغربي يملكون القدرة على فعل ذلك، أما من عندها القدرة كالولايات المتحدة وإسرائيل فغير مستعدة لفعل ذلك لاسباب واضحة. وهكذا تستمر اعمال القتل بسلاح تقليدي وغير تقليدي بمساعدة إيران وروسيا وعدد من الدول العربية. وتنتقل المعارك إلى داخل لبنان وقد تصل إلى الأردن ايضا.

ويبدو الآن أنه لا يمكن وقفها. إن جارتي سوريا، تركيا وإسرائيل، اللتين لهما قدرة عسكرية على حماية أنفسهما، في حالة تأهب لضمان الأمن على حدودهما.

والأمل هو أن يصبح الطرفان ذات يوم مرهقين جدا بحيث يضعان سلاحهما. ويحسن في الوضع الحالي الذي يبدو بلا أمل الآن، الذي يحارب فيه الشرير الشرير، عدم التدخل. موشيه آرنس. هآرتس. القدس العربي.

النزول عن الشجرة السورية والسلم الإسرائيلي

من الصحيح إلى الآن أن "معركة" العالم "المتنور" مع حاكم سوريا تبدو عالقة اذا لم نشأ المبالغة: فرئيس الولايات المتحدة ينتظر مجلس النواب؛ ورئيس وزراء بريطانيا فشل في الحصول على دعم من البرلمان. ولا يوجد الآن دعم دولي أو داخلي لعملية أمريكية تردع الاسد وتبرهن على أن الولايات المتحدة ما زالت زعيمة العالم الحر.

"تحدث أوباما ووزير خارجيته وديفيد كاميرون حديثا عاليا عن ضربة مؤلمة لنظام الحكم في دمشق، حينما يُستعمل السلاح الكيميائي. وإن استيقاظهم المتأخر يوحي بتسليم بذبح عشرات آلاف المواطنين السوريين بسلاح غير كيميائي، أي أن تقنية القتل وحدها هي التي تقلقهم لا القتل الجماعي نفسه.

ويبدو أنهم أحدثوا توقعات عالية كثيرا لعملية عسكرية، توقعات لا يستطيعون أو لا يريدون الوفاء بها. وقد تسلقوا شجرة عالية جدا، ولا يعرفون كيف ينزلون عنها. فلا عجب أنهم في موسكو ودمشق وطهران يفركون أيديهم في متعة.

لا تستطيع الادارة الأمريكية أن تُبيح لنفسها الاستمرار في الجلوس على شجرة عالية، وفي طريق مسدود لا مخرج فيه. ولن تعيد عملية عسكرية متأخرة ومقلصة بناء الردع ايضا.

"إن الخشية هي أن تتم بدل الهجوم محاولة النزول عن الشجرة، وإظهار نجاح ما يعيد بناء جلالة شأنهم، التي قد أُضر بها. وقد يحاولون التوصل إلى "انجاز" سريع يمحو الضعف والتردد اللذين ميزا علاجهم لما يجري في سوريا. ويأتي هذا الوضع بعد سلسلة أخطاء في قراءة الواقع في العالم العربي والاسلامي عامة، وفي مصر خاصة، وبعد العلاج الساذج للمشروع الذري الإيراني.

يجب على إسرائيل أن تأخذ في حسابها أن الخيبة الأمريكية والاوروبية، بسبب العلاج المتخاذل للتحديات التي عرّضهما لها العالم الاسلامي قد تفضي إلى انفجارها في وجه إسرائيل بصورة خطيرة. إن حاجة أوباما وكيري والدول الاستعمارية في اوروبا، المُلحة إلى "انجاز" ما قد تفضي بهم إلى محاولة احراز "نجاح" في إسرائيل خاصة (يشهد مرة اخرى بقراءة مختلة للواقع).

ومعنى ذلك أنه بدل أن يتحسن أمن إسرائيل نتاج ضربة قاسية لسورية، واشارة رادعة لإيران، قد تكون نتيجة الازمة الحالية ضغطا متزايدا سافرا على إسرائيل في اتجاه "حل" الدولتين، حل ليست له أية صلة بالسلام، لكنه قد يبدو في واشنطن ولندن من نوع سلم للنزول عن الشجرة السورية.

اعتادوا أن يقولوا في الماضي: "إضرب اليهود وأنقذ روسيا". ولا يُفترض أن تكون إسرائيل دائما في المركز، لكن يجب عليها مع كل ذلك أن تأخذ في حسابها أنه سيوجد من يريد أن يتبنى هذا الشعار. ومن المهم أن نحلل بصورة صحيحة الواقع المركب وأن نتنبأ بتطورات محتملة وأن نستعد لها مسبقا. وعلينا أن نُبين في حزم أن حل الخيبات الأمريكية والاوروبية لن يتم على حساب إسرائيل، وأننا لا ننوي أن نكون وسيلة لعلاج خيبات أوباما ووزير خارجيته. ينبغي أن نُبعد عن المسيرة السياسية أولا جهات إسرائيلية حتى في داخل الحكومة متحمسة لضغط خارجي لأجل "حل" ليس حلا. إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مدفوع إلى اتخاذ قرارات صعبة، مثل فصم الصلة الكاذبة بين السلام والدولة الفلسطينية غرب الأردن. رون برايمن. إسرائيل اليوم. القدس العربي.

أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية

الدولار الأمريكي 225 ليرة سورية

اليورو 326 ليرة سورية

الليرة التركية 123 ليرة سورية

الدينار الأردني 327 ليرة سورية

الريال السعودي 50 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي 51 ليرة سورية

الريال القطري 51.5 ليرة سورية

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الاثنين 2013/9/2

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار